دروس 2441 هـ

درس فجر الأحد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 81-6-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها. وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار. وحبط - 00:00:00

ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه. ومن قبله كتاب موسى يؤمنون به ومن يكفر به من فلا تكفي مرية منه. انه - 00:00:34

جزاك الله خير لا اله الا الله. يقول تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها يعني يريد الدنيا ولا يريد الاخرة انما يريد الدنيا وهؤلاء هم المؤثرون الذين اثروا الدنيا على الاخرة - 00:01:14

بل تؤثرون الحياة الدنيا ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا يقول تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها يعني نجزيهم على اعمالهم في الدنيا - 00:01:49

الاعمال التي عملوها اعمال اعمال صالحة يظنون انها تنفعهم واستدل بهذه الاية على ان ارادة الانسان بعمله في الدنيا من الشرك من الشرك ارادة الانسان بعمله الدنيا وشر هؤلاء المنافقون الذين اظهروا الايمان من اجل ان يعيشوا بين المسلمين. يحقنوا دماءهم ويعصموا - 00:02:20

فهم لم يريدوا بهذا الايمان الا الدنيا ومثلهم الكفار الذين لا يؤمنون بالاخرة ولا يعملون لها لا يعلمنا الا هذه الدنيا كل سعيهم وكدهم وكدحهم كله من اجل متاع الدنيا فقط - 00:03:01

يقول تعالى نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار. اعوذ بالله يوم القيامة ليس لهم نصيب من الخير ليس لهم نصيب من رحمة الله - 00:03:31

المصيرهم الى النار ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها بطلت اعمالهم التي عملوها في الدنيا يظنونها تنفعهم يوم يوم القيامة الذين قال الله فيها فيها هو باطل ما كانوا يعملون - 00:04:00

ثم قال تعالى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه يعني افيكون هذا مثل من تقدم افمن كان على بينة من ربه على هدى وعلى بصيرة ويتلوه شاهد من - 00:04:48

شاهد من الفطرة فيستوي هذا ومن ومن كان ومن لا يريد الا الحياة الدنيا كقوله تعالى فمن كان على بنيات من ربه افمن زين له سوء عمله فمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم - 00:05:12

لا يستوعب لا يستوي هذا او هذا افمن يلقى في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيامة لا يستويان كذلك لا يستوي من كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه - 00:05:56

ومن كان لا يريد الا الدنيا ولا يعرف غيرها ولا يعمل للاخرة الله ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة من قبل هذا الكتاب الكتاب الذي جاء به موسى وهو التوراة - 00:06:21

ومن قبله كتاب موسى امام رحمة اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب النار موعظة من يكفر بهذا القرآن من الامم الطوائف يكفر به من الاحزاب فالنار موعده فلا تكن في مرية منه - 00:07:02

كقوله تعالى ولا فلا تكن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بايات الله فتكون من الخاسرين وهذا كتاب مصدق من قبلي كتاب موسى اماما ورحمة اولئك يؤمنون به. ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده - 00:07:46

فلا تكن في مرية منه انه الحق من ربك انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون نعم يا محمد استنى يا بت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:08:21

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام الغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا ايمن كان يريد بعمله الحياة الدنيا وزينتها نزلت في كل من عمل عملا يريد به غير الله عز وجل - 00:08:44

الحال المرائين اول حال المرائين وحال الذين يعملون الاعمال الصالحة من اجل ان يمتعوا في هذه الدنيا تبسط عليهم الارزاق نعم نوصي اليهم اعمالهم فيها لهم اجور اعمالهم في الدنيا - 00:09:29

وما اشبه وهم في هذا يبحسون اي في الدنيا لا ينقص حظهم اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار. امين. وحبط ما صنعوا فيها اي في الدنيا وباطل ما كانوا يعملون - 00:10:04

اختلفوا في معنى هذه الاية قال مجاهد هم اهل الرياء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخف ما اخاف عليكم اشرك الاصغر قالوا يا رسول الله وما الشرك الاصغر - 00:10:37

هذا في الكفر واما المؤمن فيريد الدنيا والاخرة الاخرة غالبة فيجازى بحسناته في الدنيا ويثاب عليها في الاخرة وروينا عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:11:13

ان الله عز وجل لا يظلم المؤمنة حسنة الرزق في الدنيا ويجازى بها في الاخرة واما الكافر في طعم بحسناته في الدنيا حتى اذا الاخرة لن تكن له حسنة يعطى بها خير - 00:11:50

قوله تعالى افمن كان على بينة بيان من ربه قيل في الاية حذف ومعنا هو افمن كان على بينة من ربه كمن يريد الحياة الدنيا وزينتها او من كان على بينة من ربه - 00:12:27

كمن هو في الضلالة والجهالة والمراد ابن الذي هو على بينة من ربه. ايش هو والمراد بالذي هو على بينة من ربه النبي صلى الله عليه وسلم ويتلوه شاهد منه - 00:12:55

واختلفوا في هذا الشاهد فقال ابن عباس وعلى القمة وابراهيم ومجاهد وعكرمة اهل التفسير عليه السلام نعم احسن الله فقال ابن عباس وعلقم ابراهيم ومجاهد وعكرمة واكثر اهل التفسير انه جبريل عليه السلام. نعم - 00:13:30

وروى ابن تريث عن مجاهد هذا هو ملك يحفظه ويسدده قال الحسن وقتادة ولسان رسول الله. هو لسان رسول الله. هو هو لسان هو لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال الحسين بن الفضل هو القرآن - 00:14:31

وهو اعجازه. وقيل هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال علي ما ما من رجل من قريش الا وقد نزلت فيه اية من القرآن فقال له رجل وانت اي شيء نزل فيك. قال ويتلوه شاهد منه - 00:15:18

وقيل شاهد منه هو الانجيل اي ومن قبل مجيء محمد صلى الله عليه وسلم. وقيل من قبل نزول القرآن كتاب موسى اي كان كتاب موسى اماما ورحمة لمن اتبعه يعني التوراة وهي - 00:15:46

شاهدة للنبي صلى الله عليه وسلم اولئك يؤمنون به. يعني اصحاب صلى الله عليه وسلم. وقيل اراد الذين اسلموا من اهل الكتاب. ومن يكفر به اي محمد صلى الله عليه وسلم وقيل بالقرآن من الاحزاب من الكفار من اهل الملل - 00:16:12

قوليها النار اخبرنا حسان بن سعيد المنيعي قال اخبرنا ابو طاهر الزيادي. قال اخبرنا محمد بن الحسين القطان قال اخبرنا احمد بن يوسف السلمي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ما مر عن همام ابن منبه قال حدثنا - 00:16:42

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي لبس محمد بيده لا يسمع باحد من هذه الامة ولا يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به - 00:17:07

الا كان من اصحاب النار قوله تعالى فلا تخف في مرية منه اي في شك منه انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون تفسيرها.

ايه قوله تعالى فلا تكن في مرية منه - 00:17:27
في شك منه انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:18:06
اجمعين اما بعد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الصارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم واما قوله سبحانه وتعالى ان نعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة. فالجواب عنها من وجوه. احدها انه ليس - 00:18:32
في الاية دليل على ان هذه الاية نزلت فيمن سب النبي صلى الله عليه وسلم وشتمه. وانما فيها انها نزلت في المنافقين وليس كل منافق يسبه ويشتمه. فان الذي يشتمه من اعظم المنافقين واقبحهم نفاقا - 00:18:53
وقد ينافق الرجل بان لا يعتقد النبوة وهو لا يشتمه كحال كثير من الكفار. ولو ان كل منافق بمنزلة من شتمه لكان كل مرتد شاتما ولاستحالت هذه المسألة وليس الامر كذلك. فان الشتم قدر زائد على النفاق. قدر زائد على النفاق والكفر على ما لا - 00:19:13
وقد كان ممن هو كافر ممن يحبه ويوده. ويصطنع اليه المعروف خلق كثير. وكان ممن يكف عنه اذاه كفار خلق اكثر اكثر من اولئك وكان ممن يحاربه ولا يشتمه خلق اخرون. بل الاية تدل على انها نزلت في - 00:19:35
منافقين غير الذين يؤذونه فانه سبحانه وتعالى قال ومنهم الذين يؤذون النبي الى قوله يحذر المنافقون نزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزئوا ان الله مخرج ما تحذرون - 00:19:55
ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل اابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان اعف عن طائفة منكم يعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين. فليس في هذا ذكر سب وانما فيه ذكر - 00:20:13
استهزاء ومن الاستهزاء بالدين ما لا يتضمن سبا ولا شتما للرسول وفي هذا الوجه نظر كما تقدم في سبب نزولها الا ان يقال تلك الكلمات ليست من السب المختلف المختلف فيه وهذا ليس بجيد - 00:20:33
الوجه الثاني انهم قد ذكروا ان المعفو عنه هو الذي استمع اذاهم ولم يتكلم وهو مخشي ابن آآ ابن آآ حمير وهو الذي تيب عليه. واما الذين تكلموا بالاذى فلم يعفوا عن احد - 00:20:52
منهم يحقق هذا ان العفو المطلق انما هو ترك المؤاخذة بالذنب وان لم يتب صاحبه كقوله تعالى ان الذين تولوا منكم يوما تقل جمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم. والكفر لا يعفى - 00:21:10
فعلم ان الطائفة المعفو عن ان ان الطائفة المعفوة عنها كانت عاصية لا كافرة اما بسماع الكفر دون انكاره والجلوس مع الذين يخوضون في ايات الله. او بكلام هو ذنب وليس هو كفرا. او غير ذلك. وعلى هذا - 00:21:28
تكون الاية دالة على انه لابد من تعذيب اولئك المستهزئين. وهو دليل على انه لا توبة لهم. لان من اخبر الله انه يعذب وهو معين امتنع ان يتوب توبة تمنع العذاب. فيصبح ان يجعل هذا دليلا في المسألة - 00:21:48
الوجه الثالث انه سبحانه وتعالى اخبر انه لابد ان يعذب طائفة من هؤلاء ان عفا عن طائفة. وهذا يدل على ان العذاب فواقع بهم لا محالة. وليس فيه ما يدل على وقوع العفو. لان العفو معلق بحرف بحرف الشرط. فهو محتمل - 00:22:07
فهو محتمل. فهو محتمل واما العذاب فهو واقع بتقدير وقوع العفو. وهو بتقدير عدمه اوقع. فعلم انه لا بد من التعذيب اما عاما او خاصا لهم ولو كانت توبتهم كلهم مرجوة صحيحة لم يكن كذلك. لانهم اذا تابوا لم يعذبوا. واذا ثبت انهم لابد ان - 00:22:27
عذبهم الله لم يجز القول بجواز قبول التوبة منهم. وانه يحرم تعذيبهم اذا اظهروها. وسواء اراد تعذيب التعذيب بعذاب من عنده او بايدي المؤمنين. لانه سبحانه وتعالى امر نبيه فيما بعد بجهاد الكفار والمنافقين - 00:22:55
فكان من اظهره عذب بايدي المؤمنين. ومن كتمه عذبه الله بعذاب من عنده. وفي الجملة فليس في الاية دليل على ان العفو واقع وهذا كاف هنا. الوجه الرابع انه ان كان في هذه الاية دليل على قبول توبتهم فهو حق - 00:23:15
تكون هذه التوبة اذا تابوا قبل ان يثبت النفاق عند السلطان كما بين ذلك قوله تعالى لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض الايتين. فهذا دليل على ان من لم ينتهي حتى اخذ فانه يقتل. وعلى هذا فلعله - 00:23:35

الله اعلم على ان نعفو عن طائفة منكم وهم الذين اسروا النفاق حتى تابوا منه. نعذب طائفة وهم الذين اظهروه حتى اخذوا فتكون دالة على وجوب تعذيب من اظهره الوجه الخامس ان هذه الاية تضمنت ان العفو عن المنافق اذا اظهر النفاق وتاب او لم يتب فذلك منسوخ بقوله تعالى - 00:23:55

جاهد الكفار والمنافقين كما اسلفناه وبيناه. ويؤيده انه قال ان نعفوا ولم يقم ولم يقل يتب وسبب النزول يؤيد ان النفاق ثبت عليهم ولم يعاقبهم النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك كان في غزوة تبوك قبل ان - 00:24:20

ان تنزل براءة وفي عقبها نزلت نزلت سورة براءة فامر فيها بنبذ العهود الى المشركين وجهاد الكفار والمنافقين ونهى فيها عن الصلاة عليهم فلم يظهر احد بعدها نفاقا. واما قوله جاهد الكفار والمنافقين الايتين - 00:24:40

فالجواب عمة احتج به عما احتج به منها من وجوه. احدها انه سبحانه وتعالى انما ذكر انهم قالوا كلمة الكفر وهموا بما لم ينالوا وليس في هذا ذكر للسب. والكفر اعم من السب ولا يلزم من ثبوت الاعم ثبوت الاخص - 00:25:00

فيما ذكر من سبب نزولها ما يدل على انها نزلت في منسب في بطل هذا. الوجه الثاني انه سبحانه وتعالى انما عرض التوبة على الذين يحلفون بالله ما قالوا. وهذا حال من انكر ان يكون تكلم بكفر وحلف على انكاره. فاعلم الله نبيه - 00:25:20

انه كاذب في يمينه وهذا كان شأن كثير ممن يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم عنه الكلمة من النفاق. ولا تقوم عليه به بينة ومثل هذا لا يقام عليه حد. ولا يقام عليه حد اذا لم يثبت عليه في الظاهر شيء. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:40

انما يحكم في الحدود ونحوها بالظاهر. والذين ذكروا والذي والذي ذكروه في سبب نزولها من الوقائع كلها. انما فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبره بما قالوا مخبر واحد اما حذيفة او عامر بن قيس او زيد بن ارقم او غير هؤلاء او - 00:26:00

اوحي اليه بحالهم. وفي بعض التفاسير ان المحكي عنه هذه الكلمة الجلاس ابن سويد. اعترف بانه قالها وتاب من ذلك من غير بينة قامت عليه. فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك منه. وهذا كله دلالة واضحة على - 00:26:20

ان التوبة من مثل هذا مقبولة. وهي توبة من لم يثبت عليه نفاق. وهذا لا خلاف فيه اذا تاب فيما بينه وبين الله سرا. كما سرا انه تقبل توبته. ولو جاء مظهرا لنفاقه المتقدم ولتوبته منه من غير ان تقوم عليه بينة بالنفاق - 00:26:40

قبلت توبته ايضا على القول المختار كما تقبل توبة من جاء مظهرا للتوبة من زنا او سرقة لم يثبت عليه على الصحيح واولى من ذلك واما واولى من ذلك. واما من ثبت نفاقه بالبينة فليس في الاية ولا فيما ذكر من سبب نزولها - 00:27:00

ما يدل على قبول توبته. بل وليس في نفس الاية ولا في ما ذكر من سبب نزولها. ما يدل على قبول توبته. بل ليس في الاية ما يدل على ظهور التوبة. بل يجوز ان يحمل على توبته فيما بينه وبين الله. فان ذلك اه نافع فان ذلك نافع - 00:27:20

وفاقا وان اقيم عليه الحد كما قال سبحانه والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله. وقال تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما. وقال تعالى - 00:27:40

يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. وقال تعالى الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده. وقال تعالى غافر الذنب وقابل التوب. الى غير ذلك من الايات مع ان هذا لا يجب ان يسقط الحد - 00:28:00

الواجب بالبينة ان يسقط الحد الواجب بالبينة عمن اتى فاحشة موجبة للحج او ظلم نفسه بشرب او فلو قال من لم يسقط الحد عن المنافق سواء سواء ثبت نفاقه ببينة او ببينة او اقرار - 00:28:20

ليس في الاية ما يدل على سقوط الحد عنه. لكان لقوله مساغ الوجه الثالث انه قال سبحانه وتعالى جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم الى قوله يحلفون بالله ما قالوا الاية - 00:28:40

وهذا تقرير لجهادهم وبيان لحكمته واظهار لحالهم المقتضي لجهادهم. فان ذكر الوصف المناسب بعد الحكم يدل على كانه علة له وقوله يحلفون بالله ما قالوا وصف لهم وهو مناسب لجهادهم. فان كون فان فان - 00:28:57

كونهم يكذبون في ايمانهم ويظهرون الايمان ويبطنون الكفر موجب للاغلاظ عليهم بحيث لا يقبل منهم ولا يصدقون ولا لا يصدقون فيما يظهرونه من الايمان بل ينتهرون ويرد ويرد ذلك عليهم. وهذا كله دليل - 00:29:17

على انه لا لا يقبل ما يظهره من التوبة بعد اخذه. اذ لا فرق بين كذبه فيما يخبر به عن الماضي انه لم يكفر. وفيما من الحاضر انه ليس بكافر فاذا بين سبحانه وتعالى من حالهم فاذا بين سبحانه وتعالى من حالهم - 00:29:37

ايوجب الا يصدقوا وجب الا يصدق في اخباره انه ليس بكافر بعد ثبوت كفره. بل يجري عليه حكمه حكم قوله تعالى والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. لكن بشرط ان يظهر كذب ان يظهر كذبه فيها. فاما فاما - 00:29:57

بدون ذلك فانا لم نؤمر ان ننقب عن قلوب الناس ولا نشق بطونهم. وعلى هذا فقوله تعالى فان يتوبوا يك لهم اي قبل ظهور النفاق وقيام البينة به عند الحاكم حتى يكونوا للجهاد موضع وللتوبة موضع والا فقبول - 00:30:17

وللتوبة الظاهرة في كل وقت يمنع الجهاد لهم بالكلية الوجه الرابع. احسن الله اليك لا اله الا الله عمي محمد نعم يا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين - 00:30:37

اما بعد قال شيخنا حفظه الله في الجامع لفوائد بلوغ المرام في تتمة باب نواقض الوضوء وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرجه - 00:31:08

منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا اخرجه مسلم الحديث اصل في اقتراح الشك والبناء على اليقين هذه قاعدة نافعة فيهم كثير من الابواب - 00:31:32

وكل ما كان فهو المتيقن والى وانتقاله عن حكمه اما ان يكون يقين واما ان يكون الشك لا يرفع اليقين لكن يمكن ان يرفع اليقين بيقين وقوله حتى يسمع صوتا هذا هذا اليقين - 00:31:53

فهذا فاذا تيقن المسلم والحدث مطر طارت فيه فوائد منها اولا ان من تيقن الطهارة وشك في الحدث فانه يبني على ما تيقن ثانيا انه لا فرق بين الشك في الحدث في الصلاة او خارج الصلاة - 00:32:23

وهذا قول الجمهور من العلماء فرق بعضهم فقال اذا كان الشك في الحدث خارج الصلاة في الطهارة لان حديث لان حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه في الصحيحين فيه ذكر الشك في الحدث في الصلاة - 00:32:53

ولفظه الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشياه في الصلاة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا والصواب ما ذهب اليه الجمهور باطلاق حديث ابي هريرة رضي الله عنه وان التقييد في الصلاة لا مفهوم له كما ان ذكر المسجد في في حديث ابي هريرة - 00:33:12

لا مفهوم له بالاتفاق ثالثا ان الشك لا يرفع اليقين في جميع العبادات والمعاملات وهذه وهذه قاعدة كبيرة اتفق عليها العلماء في الجملة ومن فروع هذه القاعدة ان من تيقن الحدث وشك في الطهارة فهو محدث - 00:33:35

ومن تيقن نجاسة ثوب او بقعة وشك في تطهيرها فهي نجسة ومن شك في نجاسة ثوب او بقعة فهو طاهر لان الاصل في الاشياء الطهارة ومن شك في اداء الصلاة المفروضة لم يبرأ الا ان يصليها. لان وجوبها متيقن واداءها - 00:34:03

بان وجوبها متيقن واداءها مشكوك فيه. ومن ادعى على غيره دينا بلا بينة فالاصل خبراء ذمته ومن ثبت له دين على اخر وادعى وفاء بلا بينة فالاصل ثبوت الدين وامثلة هذه القاعدة كثيرة لا حصر لها - 00:34:28

رابعا ان اليقين يرتفع بان اليقين ان اليقين يرتفع باليقين ان اليقين يرتفع باليقين الطارئ عليه لقوله يسمع صوتا. خامسا يسر الشريعة ورفع الحرج عن اهلها ان في اعتباره الشك حرجا عظيما - 00:34:51

وهذا كله لا يمنع من الورع والاحتياط بترك ما فيه شبهة ما لم يبلغ الوسواس والحرج وكثرة الشكوك او يؤدي الى مخالفة دليل صحيح ويدل لذلك قوله صلى الله عليه وسلم لما وجد تمرة ساقطة لولا اني اخاف ان تكون من الصداقة لاكلتها - 00:35:14

سادسا ان ما خرج مخرج الغالب لا يوجب تقييدا سيقين الحدث لا يتوقف يقين الحدث لا يتوقف على سماع الصوت على سماع الصوت والريح فمتى وجد غير الصوت والريح وتحقق منه - 00:35:37

وجب اعتباره ان الريحة الخارجة من الدبري من نواقض الوضوء ثامنا تحريم الانصراف من الصلاة لمجرد الشك في الحدث تاسعا ان اعتماد ما جاء في هذين الحديثين من اقتراح الشك اعظم علاج للوسواس - 00:35:56

تاسعا ان اعتماد ما جاء في هذين الحديثين من اقتراح الشك. حديث ابي هريرة وحديث عبد الله ابن زيد. نعم اعظم علاج للوسواس وعن طلق ابن علي رضي الله عنه قال قال رسول قال قال رجل مسست ذكري - 00:36:18

قال الرجل يمس ذكره في الصلاة اعليه الوضوء؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا انما هو بضعة منك اخرجه الخمسة وصححه ابن حبان وابن المديني وقال ابن المديني هو احسن من حديث بشرى - 00:36:39

بشرى بنت صفوان رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فليتوضأ اخرجه الخمسة وصححه الترمذي وابن حبان وقال البخاري هو اصح شيء في هذا الباب - 00:36:54

هذان الحديثان يتعلقان بحكم الوضوء من مسجد ذكر والحديثان في حكمهما اختلاف والاقرب انهما من نوع الحسن وظاهرهما التعارف احاديث فحديث طلق يدل على ان مس الذكر لا يوجب الوضوء - 00:37:09

هو حديث بشرى فيه امر من مس ذكره بالوضوء ولهذا اختلف العلماء في انتقاض الوضوء بمس الذكر على مذاهب اولا ان مس الذكر لا ينقض الوضوء ترجيحا لحديث طلق على حديث بشرى رضي الله عنها او جمعا بينهما بحمل حديث بشرى - 00:37:28

الاستحباب الوضوء ثانيا ان مس الذكر ينقض الوضوء المس الفرج قبلا كان او دبرا ينقض الوضوء كما جاء في حديث ايما رجل مس فرجه فليتوضأ وايما امرأة مست فرجها فلتتوضأ - 00:37:50

واوجب عن حديث طلق رضي الله عنه بانه منسوخ لانه اولا اه مبق على البراءة الاصلية وحديث بشرى رضي الله عنها ناقل ثانيا ذكروا ان طلقا رضي الله عنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في اول الهجرة وقت بناء مسجده عليه الصلاة والسلام - 00:38:12

واجاب بعضهم بالجمع بين الحديثين وذلك بحمل حديث بشرى على ما اذا كان المس بشهوة على الماء وذلك بحمل حديث بشرى على ما اذا كان المس بشهوة نعم هو حديث طلق على ما لم يكن بشهوة - 00:38:32

وبحمده حديث بشرى عن الاستحباب وحديث القن على نفي الوجوب فتبين ان في حكم الوضوء من مسجد ذكر قولين اولا الوجوب وثانيا الاستحباب وبين القائلين وبين القائلين بالوجوب اختلافات فمنها فمنهم - 00:38:51

من قيد الوجوب بالمس بشهوة منهم من قيده بتعمد ذلك ومنهم من اطلق واختار شيخ الاسلام التوسط وهو ان الوضوء ان الوضوء مستحب طيب احسن الله اليكم الامر الوجوب من مس ذكره فليتوضأ - 00:39:14

يعني ما الذي حمل الشيخ على كانه يظعف الاحاديث يقول لم يصح في هذا الباب شيئا موجود احسن الله اليكم كلام الشيخ قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الفتاوى قال الاظهر انه لا يجب الوضوء من مس الذكر ولا النساء ولا خروج النجاسات من غير السبيلين ولا القهر ولا ولا ايش - 00:39:38

الاظهر انه لا يجب الوضوء من مسجد ذكر. ايه. ولا النساء ولا خروج النجاسات من غير السبيلين. ولا القهقهة ولا غسل الميت فانه ليس مع الموجبين دليل صحيح فانه ليس مع الموجبين دليل صحيح بل الادلة الراجحة تدل على عدم الوجوب. لكن الاستحباب - 00:40:39

متوجه متوجه ظاهر فيستحب ان يتوضأ من مس النساء لشهوة ويستحب ان يتوضأ من الحجامة والقيء ونحوهما كما في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قاء فتوضأ والفعل انما يدل على الاستحباب - 00:41:10

ولم يثبت عنه امر بالوضوء من الحجامة ولا امر اصحابه بالوضوء اذا مع كثرة الجراحات والصحابة نقل عنهم فعل الوضوء لا اجابة على كل حال احتياط مع هذا الخلاف التعارف - 00:41:27

يعني نقول الاحوط ان نعم واختار شيخ الاسلام التوسط وهو ان الوضوء مستحب وفي وفي الحديثين فوائد منها اولا انه لا يجب الوضوء من مس الذكر لحديث طلق ثانيا تعليل ذلك بان الذكر كغيره من اعضاء الانسان. ثالثا - 00:41:57

اي موضع من البدن لا ينقض الوضوء. رابعا تعدل الاحكام الشرعية لقوله انما هو بضعة منك. خامسا حسن تعليمه صلى الله عليه وسلم ببيان الحكم مع دليله سادسا مس الذكر موجب للوضوء لان الاصل في الامر الوجوب - 00:42:40

سيكون ناقضا للوضوء. ومن حمل الامر على الاستحباب فعنده انه غير ناقظ وحمل الامر على الوجوب اظهر لانه الاصل والاعتراض حديث بشرى رضي الله عنها بشواهد من الحديث بخلاف حديث طلق رضي الله عنه فلا شواهد له - 00:42:58

حديث عائشة من اصابه قيوم المذهب في الزاد نعم اقول في الزاد يرجحون الوجوب الطفل احسن الله اليكم الطفل الصغير الان الامي لا لا انا ارى ما انه لا الصغير عندي انه لا حكم لها - 00:43:23

الشيخ عبد العزيز كان يذكرون له الظاهر يجب الوضوء ها نعم عبد العزيز يرى انه ناقض وابن عثيمين يرى انه لا ينقض من هو؟ الشيخ ابن عثيمين والله عندي نعم - 00:44:06

عموم البلوى واليدها كما قلت عورة الطفل لا حرمة لها ولا حكم لها لا اله الا الله احسن الله اليكم يقول السائلة اه امرأة اصابتها استحاضة وتشك هل كانت عادتها - 00:44:25

ثمانية ايام ام عشرة ماذا اه تفعل مبني على انها ثمن نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما نصيحتكم لمن اسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي ولديه فتور في اداء العبادة - 00:45:10

عليه ان يحسن الظن بالله ويتوكل ويتوب ويستغفر قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم واسلموا له - 00:46:00

من اسرف على نفسه يلجأ الى الله بالتوبة النصوح وان ومن تحقيق التوبة ترك الاسباب المفضية الى الوقوع في الذنوب نترك الاسباب ينظر من اين دخل عليه النقص من اين دخل عليه النقص - 00:46:23

اما ان يدعي التوبة وهو مستمر على ممارسة الاسباب التي تجره الى المعصية فهذا يدل على ضعف التوبة او عدم التوبة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل من تناول البصل او الثوم - 00:46:51

ثم اكل بعدها ما يخفي رائحتها من العلكة او ما شابهها هل يجوز له الصلاة في المسجد مع العلم ان الرائحة قد تظهر عند التجشؤ المقصود من اكل البصر والثوم فلا يقرب المسجد - 00:47:17

تعاطيه اشياء يعني لا تزيل الاشياء قد تخفف ما تكفي ما دامت الرائحة الكريهة موجودة الملايكة تتعدى مما يتعدى منه الانسان شيء مجرب الان نجد من بعض الناس نشهد نكهة - 00:47:43

ما اكل من بصل او ثوم مجرد ان ان تقف معه مجرد ان تقف معه نعم احسن الله اليكم يقول السائل قال النبي صلى الله لا يسقي احدكم زرع غيره بمائه - 00:48:09

او كما قال اشكل علي في هذا التشبيه ان الزرع ينتفع وينمو بالماء والحمل لا ينتفع وليس بحاجة لماء الرجل يقول الفقهاء انه له تأثير له تأثير الجمال له تأثير في الحمل - 00:48:41

ما تظن انت والحديث يدل على ما قال الفقهاء فلماذا تعارض الحديث برأيك نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعض اهل الماشية يتوضأون من الماء الذي تشرب منه مواشيهم فهل يصح ذلك؟ نعم - 00:49:12

يصح يصح يعني شربة المواشي الغنم والابل ونحوها لا لا يفسد الماء احسن الله اليكم يقول السائل اذا شك الانسان في انتقاض الطهارة فماذا يجب عليك عليه شيء الحمد لله يمضي على على طهارته - 00:49:58

يبني على اليقين على انه طائر. ويصلي كان في الصلاة لا ينصرف كان في المسجد لا ينصرف وان كان خارج الصلاة فان توظأ على ما قال لطرد الشك كان حسنا - 00:50:40

بقاء الشك يقلق الانسان اخاف نعم احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة الفتاة التي بلغت من العمر عشرين سنة ولم تحظ وليس اه لديها علامات البلوغ عند الانثى فهل هي محل تكليف شرعي - 00:51:03

نعم انت سؤال نعم نعم هي مكلفة لان البلوغ يحصل بامور منها بلوغ خمسة عشر بلوغها خمسة عشر سنة يسيرها مكلفة ولو لم تحظ ولو لم ترى علامات اخرى جسدية - 00:51:43

البروء يكون بالعلامات الجسدية الانبات الشعر وفي الحيض الاحتلام ويتحقق البلوغ بالسن ببلوغ خمسة عشر. نعم احسن الله اليكم

يقول السائل اذكروا لنا بعض الايات التي جاءت في فضل العلم واهل العلم - 00:52:10
يقول تعالى يأمر نبيه يقول وقل رب زدني علما ويقول تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء يقول تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم. فقرن سعادة اولي العلم بشهادته - 00:52:46
التوحيد وشهادة ملائكته وقال تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات نعم احسن الله اليكم يقول السائل لا يخفى ان المراد العلم الشرعي المراد بهذا الثناء والارشاد والتوجيه هو العلم الشرعي - 00:53:09
علم الكتاب والسنة علم النبوة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اطبع اوراقا لزملائي في الصف وازيد في الشعر دون علمهم فمثلا اه يكون السعر بست الجنيهات فاقول لهم انه بعشر جنيهات - 00:53:41
فما حكم ذلك؟ لا يجوز هذا كذب وقد ائتمنوك من كان هو تشتري لهم الاصل انك تشتري لهم بالسعر بسعر السوق وهم ائتمنوك ووثقوا بك لا يجوز ان تكذب عليهم - 00:54:14
فلتذكر لهم السعر او تقول ان انه بكلب ستة ولكنه يعني نظرا من الجهد جهدي هو بثمنه حتى يبين انك اخذت عليهم عمولة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الاجر المترتب على القاء السلام بان يحصل على عشر حسنات اذا قال السلام عليكم - 00:54:43
عشرين حسنة ان زاد ورحمة الله وثلاثين ان اكملها السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السؤال هل يشمل اجر ايضا السلام الذي يكون في الرسائل المكتوبة اذا سلمت يعني في الرسالة - 00:55:19
فيها السلام عليكم عثمان تقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نعم احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة انا مصابة بحساسية في جسمي اتناول حبوب تمنعها من الظهور على الجسم - 00:55:54
فهل يجوز لي اذا تقدم لي خاطب الا اخبره انني اتناول هذه الحبوب حيث اتناولها مرتين فقط في الاسبوع وليس لها اظرار على الجسم ولا على الانجاب لابد من التعريف - 00:56:33
لابد من تعريف الخاطب في الواقع يعني عنده حساسية حركة النكاح كعقد البيع يجب فيه البيان والصدق احسن الله اليكم يقول السائل ما افضل الاعمال في اخر ساعة في يوم الجمعة - 00:57:01
الدعاء الدعاء والاكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الاكثار من الصلاة على النبي في يوم الجمعة. اول النهار واخره احسن الله اليكم يقول السائل توفي عمي وترك مبلغا من المال للورثة - 00:57:54
وهم زوجته وابناؤه الاربعة وابنتان فما هو نصيب كل منهم للزوجة الثمن والباقي يقسم على الابناء اربعة وبنتين الباقي عشرة اشهر الباقي عشرة اسهم الباقي عشرة يؤخذ الثمن يقسم المال على ثمانية - 00:58:31
فتأخذ الزوجة واحد ثم الباقي يقسم على عشرة لكل بنت سهم ولكل ابن سهمان وهم اربعة وبنتان الاربع لكل واحد شعبان ثمانية تمام العشرة اذا كانت التركة مثلا ثمانون الفا - 00:59:10
للزوجة عشرة والباقي يقسم على عشرة لكل واحد سبعة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل تصح عبارة ثق بنفسك يحث الشخص على عدم تحبيط نفسه ولشحب همته ارجو ان لا بأس بها ان نقول ثق بنفسك يعني لا تستضعف نفسك - 00:59:43
لا تستضعف نفسك قوي عزام بعض الناس يستولي عليه يعني الخوف فيظن انه لا يستطيع هذا الامر افعل الخير وتوكل على الله ولا تشعر بالضعف نقول احرص على احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. نعم - 01:01:03
احسن الله اليكم يقول السائل اشاهد في مواقع التواصل اشخاص يقومون بافعال لا تعجبني فانتقد افعالهم تعبيرا عن رأيي فهل يعتبر ذلك غيبة ام حرية تعبير عن الرأي مع العلم اني لم ارى الشخص او اقابله ابدا - 01:01:46
اذا كان معروفا وذكرته بعيبه ترى انه عيب وترى انه فعل ما هو نقص اما اذا كان غير معروف ان تقول فيه شخص انا رأيته في الشبكة كذا وكذا شخص غير معروف وغير مسمى - 01:02:29
اذا ذكرته عند من يعرفه بما اذا ذكرته عند من يعرفه اذا ذكرته بما يكره نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز للخاطب ان يرى من المخطوبة في النظرة الشرعية - 01:03:02

شعرها وعنقها. نعم يجوز لكن لا يخلو بها هذا مفروغ منه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ذهبنا للعمرة من جيزان واحرمنا من ميقات يلملم وبعد وصولنا لمكة تم رفض التصريح - 01:03:33

وكان جهلا منا بطريقة الحجز طريقة الحج نعم. ايه ورجعنا للفندق وخلعنا اه الاحرام اه فماذا علينا مع العلم؟ انه لدينا عمرة جديدة بعد خمسطعشر يوم وتم اه حجزها واصدار الترخيص - 01:04:12

اذا كنتم قد اشترطتم عند الاحرام انحبسني حابس في محلي فلا شيء عليه وان كنتم لم تشترطوا فهذا احصار الله تعالى يقول فان احصرتم فما استيسر من الهدي يعني على كل واحد هادي يذبح بمكة ويتصدق به - 01:04:44

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم شراء الحيوانات بعرض بغرض الدخول في مسابقات الحيوانات الاجمل او سباقات الحيوانات في السرعة اما السباق معرفة السابق من غيره - 01:05:13

لا بأس به اما من من حيث يعني المفاخرة بالزئب بجمال الحيوان فهذه عادة دخيلة خبيثة رديئة فيها الفخر وفيها المغالاة والتخوض في الاموال بالباطل فلا يجوز شراء الحيوان للمزايا للمزاينة - 01:05:44

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل هل يجوز للمحامي ان يدافع عن مستورد خمور مظلوم ومتهم بعدم تسديد الرسوم الجمركية محامي عن يقول هل يجوز للمحامي ان يدافع؟ ايه - 01:06:30

عن مستورد خمور مظلوم ومتهم بعدم تسديد الرسوم اه الجمركية ان كان كانوا مستورد فعلا تجوز المدافع. وان كان متهم بانه مستورد والحقيقة انه غير مستورد فيجوز الدفاع عن المظلوم - 01:07:15

الكلام فيه اضطراب هل هو مستورد الخمور او متهم باستيراد الخمور كأن التهمة احسن الله اليك عدم تسديد رسوم الجمارك لكن استيراد الخمور هذي ثابتة عليه يعني المظلمة عليه عدم تسديد الرسوم الجمركية. ما لنا سؤال - 01:07:46

ان كان المستورد مستورد القبور فلا يجوز دفع الدفاع عنه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل ننكر على من يرسل عصر كل جمعة دعاء لامواتهم ويخص عصر الجمعة بذلك - 01:08:09

يرسل الحديث يرسل الحديث في اي وقت ولا يخص عصر الجمعة يرسل الحديث في الجمعة في الساعة لا يوافق عبد كان يصلي استجيب له يرسل هذا الحديث في اي وقت ترغيبا - 01:08:49

اما ان يتخذ الجمعة كل عصر يرسل نرسل له كل كل ظهر صلى الظهر والعصر والمغرب ارسل وصايا بمحافظة على الصلوات الخمس واقرأ قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى - 01:09:19

اما ان ترسل كل وقت صلاة الظهر لا تنسوا صلاة الظهر صلى الله صلي العصر نعم احسن الله اليكم يقول السائل او تقول السائلة عبر الشبكة حلفت على القرآن باني لن اقوم - 01:09:57

بتحميل اي برنامج على هاتفي الا ان اخبر اختي فتراجعت عن حلف فما الحكم اذا كان هذا هذا البرنامج اللي تحملينه فيه خير تحمل البرنامج واغفر يا وان كان هذا البرنامج - 01:10:29

من البرامج المذمومة او القبيحة لا تحملي ولو لم تحلفي ولو لم تحلفي نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا ظن الشخص ان المساجد التي حوله انتهوا من اداء الجماعة - 01:11:13

لا زال آآ في الوقت فهل الافضل له اداؤها في المسجد بمفرده لاجل كسر اجر المشي للمسجد او صلاته مع اهله في بيته افضل لا يصلي في بيته نعم ما دام انت المقصود حضور الجماعة - 01:11:42

فاذا من الصلاة فليصلي في بيته لا بأس نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل من السنة من يتمنى الانسان الموت تجنبا للفتن لا يدعو بالدعاء الوارد اللهم اذا ان اردت به في خلقه فتنة فاقبلني اليك غير مفتون - 01:12:06

ولا يتمنوا الموت حديث اخر اذا كان ولا بد يقول اللهم احيني ما علمت الحياة خيرا وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا ويفوض الامر لله ولا يتمنى الموت. نعم احسن الله اليكم - 01:12:49

يقول السائل ما حكم الدمى التي على على شكل آآ دببة وغيرها من الحيوانات وتصنع من القطن الصناعي اذا كانت لتسلية الاطفال

فلا بأس بها اما اذا كانت للعب الكبار فهي من السفاهة - 01:13:13
احسن الله اليكم يقول السائل هل يصح قول من يقول بان الشياطين لا تدخل مكة والمدينة؟ لا مهو بصحيح كل انسان معه قريب اذا دخل المكان او بلد فهو معه - 01:13:49
ومعه لا يتركه نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف يكون صدق التوكل على الله التوكل على الله عمل من اعمال القلوب وصدق التوكل بالطمأنينة الى للطمأنينة الى حكمة الرب وكرمه سبحانه وتعالى - 01:14:35
وقدرته فيطمئن العبد اذا الى ان الله يحقق له هذا الامر ويقضي هذه الحاجة يطمئن ويحسن الظن بالله ويؤمن بحكمة الله وكرمه سبحانه وتعالى نعم اخر سؤال احسن الله اليكم - 01:15:20
يقول السائل هل يسن للمحرم الاشتراط بقوله وان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني ولو لم يكن هناك ظرف يخاف منه اذا لم يكن فالاولاد نعم - 01:15:56